

الجميع يعلم ان اردوغان انخرط في مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي تبنه امريكا في المنطقة منذ اعوام وفي نفس الوقت عمل على الحفاظ على الحد الأدنى لمصالح تركيا مع الدول التي تتقاطع مع المشروع الامريكى وفي مقدمتها ايران وروسيا حيث ان علاقته لم تصل معهم الى حد التصامير نظرا للمصالح الاقتصادية التي تربطه مع ايران وروسيا ولهذا حاول ان يمسك العصا من الوسط بالرغم من انخراطه في المشروع الامريكى ودعم الراهب والجماعات المتطرفة في سوريا وغيرها من البلدان العربية لكن دعمه للجماعات المتطرفة في سوريا كان واضحا وبشكل كبير منذ اعوام خصوصا قبل التدخل الروسي في سوريا حيث استفاد اردوغان من داعش اقتصاديا من خلال شراء النفط السوري الذي سيطرت عليه داعش باخس الأثمان ال تدخل روسيا في سوريا وضرب الجماعات المسلحة وابقاف تهریب النفط الي تركيا إضافة الى الضغوط الاقتصادية الروسية على تركيا جعل اردوغان يرضخ للامر الواقع باعتبار ان المصالح التي كان يحصل عليها من داعش توقفت ولا توازي ما يمكن الحصول عليه من علاقته الاقتصادية بروسيا وايران هذا الامر جعل امريكا تمارس ضغوط معينة على اردوغان وكانت حادثة اسقاط الطائرة الروسية بمقابلة القليل الذي حاول الامريكان اشغاله بين تركيا وروسيا وادخال تركيا في صراع عسكري مع روسيا وتاليه الراي الاسلامي ضد روسيا.

### أردوغان وسياسة المراوغة في الملف السوري

سمير النمر

لكن روسيا تعاملت بحكمة مع الحادثة وتم تجاوزها رغم ذلك ظل اردوغان يساير المشروع الامريكى من خلال التعاطف مع الراهبين في سوريا سياسيا لكن الضغط الروسي على الراهبين في حلب جعل اردوغان يرضخ للامر الواقع نتيجة امتلاك روسيا اوراق ضغط كبيرة على اردوغان منها تورطه بشكل مباشر في التعامل مع داعش بصفتها نفطية ودعم بالسلح اضافة الي المصالح الاقتصادية التي تربطه بروسيا وايران، هذا الامر جعل امريكا تمارس ضغوط معينة على اردوغان منها محاولة الانقلاب الفاشله التي كانت رساله موجهة لاردوغان من امريكا لكن اردوغان ادرك ان السير في تنفيذ المشروع الامريكى في سوريا اصطلح بحضور روسيا القوي في سوريا فاتبعت السلوب المراوغة ولهذا استطاعت روسيا اخراج الراهبين من حلب

ولم يستطع اردوغان ان يحد من هذا الانتصار فاضطر للتعاون مع روسيا واستقبال المسلحين الذين خرجوا من حلب، هذا الانتصار السوري الروسي في حلب اربك الحسابات الامريكية ولم تستطع تركيا حليفة امريكا التأثير في مسار الاحداث لمصلحتها.

ولهذا فان اغتيال السفير الروسي في تركيا هي رسالة امريكية لتركيا تهدف من خلالها الى زرع التوتر بين روسيا وتركيا وخلق الاوراق فقد تستخدم امريكا اوراق ضغط على اردوغان من خلال المعارضه التركيه وتتشيط العناصر الراهبية لكنهما لا ترغب في اسقاط نظام اردوغان لانها لن تجد افضل من نظامه خلال المرحلة وخوفامن صعود حكومة جديدة في تركيا لرتدين بالولاء، لأمريكا وهذا الامر يكشف لنا السياسة لاردوغان واستغلاله لتوازن القوى خصوصا في الملف السوري.

وهذه المواقف من اردوغان ليست مواقف مبدئية نابعة من قنوات سياسية وانما مواقف تحكمها وتوجهها العنصر والجزرة وتوازن القوى فلو لم يوجد ضغط روسي قوي في سوريا لأمضى اردوغان في تنفيذ المشروع الامريكى ودعم الجماعات الراهبية داخل سوريا حتى النهاية وهذا هو الخيار الذي يتوافق مع ميول اردوغان الفكرية والسياسية لكن الضغط الروسي جعله يجسد حال المثل الذي يقول مكره اخاك لابطل..

## مبادرة كيري بدون رتوش!



رجاء الفضلي

ليس هناك أوسع ولا أحقر من وزير الخارجية الأمريكية جون كيري والإدارة الأمريكية الحالية والنظام السعودي الذين نراهم يتخذون من اليمن واليمنيين لعبة لتحقيق أهدافهم القذرة التي تكشف خطوطها وبقلا، في مضامين مبادرة كيري بعد تعديلها!!

أهداف النظام السعودي من عدوانه الإرهابي الجبان على اليمن كانت واضحة منذ البداية إلا لدى البعض من المطبلين الذين كانوا يعتقدون- وربما مايزالون يعتقدون- أن السعودية شنت العدوان المدمر لليمن وضعت تقتل اليمنيين دون هوادة من أجل كرامة اليمنيين وحريتهم، لتأتي مبادرة كيري بعد تعديلها لتزيل هذا الغبار وذلك الاعتقاد الابله وتكشف حقيقة العدوان السعودي وأهدافه دون رتوش.. مبادرة جون كيري بعد تعديلها ووفقا لمضامينها لا تعني سوى الاستمرار المهين..

اعطت تعديلات كيري على المبادرة صلاحيات واسعة للنفار والخائن هادي وثانيه علي محسن، كما طالبت بانسحاب الجيش من الأراضي السعودية وضمان أمنها، والانسحاب من صنعاء، والمندوب وتسليم الأسلحة الباليستية لـ «طرف ثالث»، وغيرها من النقاط الهادفة إلى إهانة الجيش اليمني وأيضاً السخرية من اليمنيين!

قد تكون المبادرة المعدلة خاضعة للنقاش وليست نغمانية أو ملزمة ولكنها توحى لقرارها أنها مذلة وفيها من الإهانة لليمنيين ما يكفي لرفضها وعدم القبول بها جملة وتفصيلا. عندما تنص المبادرة على استمرار النفار هادي رنيسا للبلاد والعباد بعد هذا التدمير الشامل الذي تعرضت له اليمن، وبعد هذه المجازر والجرائم التي ارتكباها النظام السعودي بحق اليمنيين- حتى الانتها، من مراجعة واصدار السجل الانتخابي- ومن ثم تسليمها لثانيه الحالي والمقصود به علي محسن الأحمر، فمأذانيه ذلك، وكيف يمكن مناقشة هذه النقطة التي لم ولن يتنازل عنها هادي والنظام السعودي على الإطلاق، وفي المشاورات والمفاوضات السابقة في جنيف والكويت وغيرهما ما يكفي للدلالة على هذا الغبار والتلاعب والمراوغة التي كنا نسمعاها من وفد الرياض وشاهدها على الواقع الميداني!!

عودة الفار هادي لرئاسة الجمهورية ولو حتى لاسبوع واحد مرفوضة من قبل الشعب، فما بالنا ببقائه لشهور أو بعبارة أوضح احتفاظه بسلطاته الدستورية حتى انتخاب رئيس آخر.. ومن ثم نقل صلاحياته إلى شريكه في قتل اليمنيين وتدمير اليمن على محسن الأحمر!

إنهم يحضون على اليمنيين ويعتقدون أن عقول اليمنيين في اجازة، ولو لم يكن كذلك لما وضعوا هذه النقاط في مبادرة تستهدف إنهاء الحرب العدوانية وتحقيق السلام في اليمن ومن ثم يقولون انها ليست ملزمة وقابلة للتفاوض والنقاش حولها!!

إن من الموقش حقا مناقشة هذه المبادرة، في الوقت الذي رفضت فيه كل الحلول والمعالجات التي اذنت لها مشاورات الكويت والمبادرة الامة، وذهب العدوان والموالون له نحو التصعيد أكثر وأكثر!

الإدارة الأمريكية الحالية هي شريكة رئيسية للنظام السعودي في عدوانه على اليمن، وكان يتعين عليها ان كانت حقا تريد ان تنهي الحرب وتضع الحلول العقلانية التي تدفع كل الأطراف إلى القبول بها ان تطوي صفحة هادي وثانيه وكل المتورطين في العدوان على اليمن باعترافه أول أن لا شعبيه له ملطقا بين اليمنيين، وثانيا غير مرخ بعودته هو أو غيره من خنازوا اليمن وقتلوا اليمنيين!

إن إدارة أوباما أو الإدارة الأمريكية بهما تدمير الصواريخ الباليستية التي تعتبرها خطرا ليس على النظام السعودي فحسب وإنما على مصالحها أيضاً، كما تريد في اليمن جيشا قويا موحداً، وكان مقبولاً إلى حد ما مناقشة ما يتعلق بالصواريخ الباليستية،

الشوارع والصلب والمتمثيل بالجنث والرقص والغناء حولها، كما يمارس التقطع في الطرقات للمسافرين من المرضى والطلاب.. المرتزق يتحالف مع الإرهابيين ويستتر عليهم ويمسحهم مقامقا ويلتقط بصحومه بشكل رخيص ومفلس، ما يقومون به من جرائم وعمليات اراهبية بشعة.. المرتزق يثير ويؤجج المناقطة والمذهبية وثقافة الكراهية، ويوظفها في مواجهة خصومه سياسيا وعسكريا.. عدن وتعز نموذجا.. المرتزق عنصري ومناطقي وفاسد، يستحوذ على موارد النفط والغاز، ويقوم بنقل البث المركزي من صنعاء الى عدن، ويمنع صرف المرتبات عن الموظفين في المحافظات التي تحت سيطرة خصومه، في حين يقوم بصرف مرتبات موظفي المحافظات التي تحت يده، وما يزال بكل وقاحة يتكلم عن الشرعية واليمن الواحد الكبير.. المرتزق يجند أبناء المحافظات التي تحت سيطرته، وير سلهم لقتال الجيش اليمني واللجان الشعبية في جران وعسير ودفاعا عن السعودية وعن جيشها الفرار.. المرتزق ينفي جرائم تحالف العدوان بحق المدنيين الأرياء، ويكذب تقارير المنظمات الدولية التي تؤكد جرائم السعودية واستخدامها السلاح المحرم في عدوانها على اليمن.. المرتزق لا يريد وقف العدوان وحل المشكلة اليمنية، لذا يقوم بإفشال الحوارات التي تتم في المفاوضات ويتوسل أسياده ان لا يتكوه في منتصف الطريق.. إذا لا كرامة ولا عزة للخان والمرتزق، لأنه باع كرامته وتنازل عن انتمائه لوطنه وشعبه وتاريخه واستلم الثمن كي يطعن وطنه من الخلف.. المرتزق لا يحمل قضية وطنية وليس له مشروع أخلاقي، فمشروعه الخسة وتنفيذ مخططات وأهداف العدوان السعودي ورفض كل الحلول الوطنية العادلة والمنطقية التي تتعارض مع أهداف أسياده في الرياض.. المرتزق لا ينتمي لليمن فانتمائه لم يدعف له الاموال ويوجهه بالتمكين من السلطة بأي طريقة كانت حتى ولو بإبادة أبناء شعبه وتدمير وطنه تدميرا شاملا.

### المرتزق.. امتهان الخسة وصناعة الوهم

محمد علي عناش

الدولية، وأخلاقيات الحروب والنزاعات، مصدر هذه الجراة هو ضوء أخضر أمريكي وغناء، أممي من تجار السلاح وماقيا الحروب والصراعات في العالم، ومصدرها أيضاً خفة من المرتزقة طلبوا العدوان وباركوه باسم كذبة اسمها الشرعية، وشكره ملك الإحرام وتوسلوه أو يوقف عدوانه ويتركهم في منتصف الطريق... فمن هو هذا المرتزق الذي بلغ هذا المبلغ من الخسة؟ فما يزال يحتاج الى توصيف أكثر كونه مرواغا يلبس أفتعة شتى ويجيد تسويق نفسه الملوثة.. المرتزق هو الذي طلب العدوان وأيده وباركه واعتبره مباركا من السماء، ومنجزا قوميا ودينيا وتاريخيا عظيما.. المرتزق من يرضى باحتلال بلده ويفتح الجيوب الموانئ والمطارات والمعسكرات ويسمح لهم بإهانة وإذلال أبناء بلده دون أن يتكلم بل يبحث لهم عن مبررات وأعداء.. المرتزق من يضع الإحداثيات لقصف مصانع وطرقات ومنشآت بلده وصلات الأعراس والماتم والأسواق، حتى الأماكن التاريخية الحضارية ويقول إنها مخازن سلاح وجمعات ولقمة للبين... المرتزق يغلغ الموانئ والمطارات ويحاصر سلاحه شعبه ويمنع عنقه الدواء والغذاء، ويستثمر نتائج حصاره وعدوانه من معاناة ومجاعة، ينشر الإباطيل واحتراف التضليل والتفنيق الرخيص ضد خصومه.. المرتزق إرهابي ينفذ الاغتيالات والعمليات الانتحارية، ويمارس السحل في

### حقائق عن أخوان اليمن «حزب الإصلاح» 2-2

محمد عبده سفيان

التربية والتعليم خاصة بعد محاولة الانقلاب الفاشل للناصريين على الرئيس علي عبدالله صالح في 11 أكتوبر عام 1978م بعد 86 يوماً من انتخابه رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي آنذاك حيث كان لقائد الجناح العسكري في تنظيم الاخوان المسلمين في اليمن علي محسن صالح الأحمر - والذي كان حينها قائداً للواء الخامس مدرع- دور كبير في افسال الانقلاب.

عمل اخوان اليمن على عدم ايجاد أي تقارب بين النظام في صنعاء والنظام في الجوبة وعملوا بكل الوسائل والاساليب لاستمرار الحرب بين الشطرين لأن اطالة أمد الحرب تمكنهم من الحصول على أكبر كمية من الاسلحة وكذلك الاموال بحجة قتال الشيوعيين سوا، من الدولة أو من النظام السعودي الذي يعد الممول الرئيسي لهم بالمال والسلاح، ولكن الرئيس علي عبدالله صالح أدرك بحكمته وفطنته أهداف اخوان فسارع الى مد جسور التواصل مع قيادة الحرب الجنوبي عبر الاشقاء في دول الكويت الذين أسهموا في وقف الشطرين واستضافوا أول لقاء بين الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة الرئاسة التي عينه العام للحزب الاشتراكي بالشرط الجنوبي في شهر مارس عام 1979م والذي تم فيه التوقيع على اتفاق وحدي تاريخي شكل محطة انطلاق مهمة في مسيرة إعادة الوحدة اليمنية.

ظل اخوان اليمن يعملون بكل السبل على عرقلة مسيرة إعادة الوحدة بين الشمال والجنوب بحجة أن النظام في الجنوب شيوعي، وعندما تم التوقيع على اتفاق عدن الودودي التاريخي بين قيادتي شطري الوطن ممثلتين بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، وعلى سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني في 30 نوفمبر عام 1989م- والذي تضمن إحالة مشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين التشريعتين مجلس الشورى في صنعاء ومجلس الشعب الأعلى في عدن لإقراره- أصبح الاخوان بصدمة كبيرة وأعدوا العدة لعرقلة إقرار الدستور من قبل مجلس الشعب في صنعاء، فشنوا حملة إعلامية شعوا، ضد الدستور عبر صحيفتهم «الصحة» وعبر منابر المساجد والمحاضرات واللقاءات العامة والخاصة، وحينما عقد مجلس الشورى في صنعاء ومجلس الشعب في عدن جلستهما التاريخية يوم 21 مايو 1990م لإقرار اتفاق إعادة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية عمدوا الى عرقلة التصويت في مجلس الشورى بصنعا، على الاتفاق سوا، من خلال اعضائهم في المجلس أو من خلال الاحتشاد أمام وفي محيط القاعة التي عقد فيها اجتماع مجلس الشورى

### «بابا نويل الخليجي» يوزع الحلوى على المظلومين العرب

محمد حسن شعب

> قالت العرب في الماضي: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.. وبدورنا نقول: إذا لم تستح فقل ما تريد وبدون خجل.. هذا الكلام نوجهه لحمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر الأسبق، الذي خرج من خارجة قطر ورئاسة حكومتها، على إثر انقلاب قادته مؤزة الحاكم بأمره في قطر، خوفاً على ولدها تميم بن حمد بن جاسم، ودوره الانقلابي في سياسة قطر داخلياً وخارجياً، بحيث تحولت قطر إلى عراب الوضع العربي وحولت الجامعة العربية في القاهرة إلى سكرتارية تدور في فلك قطر، بحيث تحول نبيل العربي إلى رجل لا حول له ولا قوة عدا ما تخطط له قطر، بنفذه نبيل العربي، بحيث تأمرت الجامعة العربية على إيقاف عضوية سوريا، وعضوية ليبيا، وعضوية العراق، وتجمدت عضوية بقية الأقطار العربية عدا من ترضى عنهم قطر.. هذا الوضع توضحه لحمد بن جاسم الذي ظهر على شاشة الـ«بي بي سي» عربي، عصر يوم الثلاثاء، بدور المخلص في تراث الديانة المسيحية..

حيث بدأ أومعه قطر في تفجير الأوضاع العربية وخاصة مصر وسوريا، متناسياً أن محطة أو شبكة الجزيرة تحولت إلى منشور مع تنظيم الإخوان المسلمين، وتلكا في تحميل تنظيم الإخوان دماء الضحايا في مصر وسوريا وليبيا واليمن..

نافياً دبلوماسية الشبكات التي تسبب لحمد بن جاسم حصرياً، وما خلفته داخل الأمة العربية، منذراً بالثورات العربية التي ثارت على الانظمة العربية، ومع إيماننا بمطالبة التغيير داخل أنظمة الحكم العربية إلا أن البديل المطلوب ليس تنظيم الإخوان المسلمين بل المطلوب نظم مدنية تؤمن بحق المواطن العربي وبإنسانيته وحقه في الوجود..

والطريف أن هذا البدوي المتصح، تناسى أن الدماء التي سالت على أرض اليمن وليبيا وسوريا وتونس ماهي إلا نتيجة لمؤامرات استخباراتية خطط لها الغرب ومولها ونفذها نظام قطر بامتياز، ومعه حكام الرياض بل ومن مول صناعة التنظيمات الإسلامية العديدة مثل القاعدة وداعش واخوانهما من التنظيمات الإرهابية والدماء العربية التي زهقت بذريعة التغيير كان مخططاً ساهمت في تنفيذه قطر والاستخبارات الإسرائيلية وسواها..

## خلوا لسعد حاله

### جميلة الديلي

الشباب زفروهم وقالوا لهم الحوور العين..  
لوما نبسر الشباب حقنا ونقل يا أرض احفظي ما عليكي..  
ما شاء الله.. تبارك الله.. اللهم احفظهم وسر قلوب اهلمهم بهم ..ومتعمهم بدينهم ودنياهم.. شباب.. العين منهم تخجل ساع الورد، واليمن مراعية لهم يتعضوا بها ويرفعوا من شأنها بين الدول ويكملوا مشوار التنمية والبناء والتي بدأ بها أبائهم ومن سبقوهم ..  
بس لكن بعض شبائنا اللي العين منهم تحزى مشعبين في الحوور العين ويتحافتوا للوصول الى الجنة لقاء، الحور العين...  
قد هؤلاء الشباب معبايين وما عديش لاي رأي سديد مكان في رؤوسهم التي قد أملاات بثقافة جأ، بها مع الأسف الشديد علماء، دين قدموا انفسهم لغير التفتزيون... أو من خلال منابر المساجد والكتب والبرامج وغيرها من وسائل المعرفة.. ويعتبرون علماء في الدين والنقح والتشريع وامور الدين كلها، ولهم منا كل التقدير والاحترام..

ولكن بعضاً من هؤلاء العلماء قالوا لشبائنا اللي يقتل الناس ويفجر بنفسه ويسير نكف تنق هو على طوول يسير الجنة بغير حساب.. واما الناس الذين تم التفجير بهم وازهقت ارواحهم ظلماً وعدواناً كل هذا بفضل الامة والمناض وخطقات الدروس المغلفة ذهيبون للناز.. اللهم هؤء العلماء جروا الشباب الي مصير مؤلم واخر موا اهلمهم منهم واحرموهم شباهيم وخربوا عليهم دنياهم ودينهم.. لماذا بعض شبائنا لم يسألون انفسهم ليش هذا الشيخ او العالم ما يسير معاهم ويقلق له ضعفاً من الاجر والثواب والحور العين من نصيب الشاب العادي.. يعني الشيخ يحصل على سهمين والشباب العادي يقع له سهم واحد حتى بحسب القاعدة التي تقول من دل على خير له ضعفه.. أو لماذا لا يذهب ابناؤهم ما دام في هذه العمليات جنة وخير عظيم؟

والا بس الشباب يسيروا في ايكاس ومشمعات والمفتي اولاده يسافرون العالم يسيروا الحور العين حق الارض وهم ما يشوش الحور العين حق السماء...باعتبار التذكرة والرحلة الى الحور العين حق السماء ما يقدروش يدفعوها...هم يشوتوا يتمتعوا في الدنيا ويبسروا وجمالها والحوريات حقها ويبسروا والتجارة والبزنس والزلط والمزارع والمطاعم...الخ

والشباب المسكين المسلم لامثال هؤلاء «العلماء» أذانهم وقلوبهم وارواحهم بغير مناقشة أو تمعن او روية أو حتى سوال بسيط يسألون هؤلاء الشيوخ:

ليش ما نسير ويشوخنأنا لي عند الحور العين كلنا جمعة وعيالكم على سب لا يغالطونا ويشلوننا مثلاً بقعة ثائية؟!

### مجموع الأصفار يساوي صفراً

معمر عبداللطيف راجح

تابعت وسائل الاعلام العربية والدولية خلال تغطية أعمال قمة دول مجلس التعاون الخليجي وأيضاً زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز لبعض دول مجلس التعاون الخليجي وان تلك القمة والزيارات من اهم أهدافها السعي لانتقال مجلس التعاون الخليجي الي مستوى الاتحاد الخليجي اي من تعاون الي اتحاد.. وعند سماع ذلك الخبر في وسائل الاعلام بقيت لعدة ايام ابحث عن الفوائد والمزايا التي قد تتحقق لدول الخليج من التحول من التعاون الي الاتحاد ولم أستطع ان اجد فائدة لهذا التحول، وفي غمار هذا البحث تذكرت القاعدة المرفوعة في علم الرياضيات والتي تقول على ان مجموع الأصفار يساوي صفراً وان الصفر عندما يضاف للمعادلة الرياضية لا يغير من قيمتها.. لذلك استنتجت استنتاجاً سياسياً انه مهما تحول الكيان السياسي لدول الخليج من مجلس تعاون الي اتحاد او الي وحدة اندماجية فإن النتيجة ستظل صفراً، وإذا ارتقى الحال فإنه سيكون نتيجته صفراً كبيراً!

هذا هو الحال المؤسف والمحزن لي ولغيري من أبناء العروبة في وطننا العربي، وربما ان السفاح سلمان عرف هذه الحقيقة وتذكرها أثناء جلسات القمة فسارع الي دعوة نيسة الوزراء البريطاني لحضور القمة محاولاً أن يضيف رقماً صعباً الي المعادلة الصفرية السياسية لدول الخليج!

هذا هو الحال في دول الخليج وغيرها من دول الوطن العربي.. وانا هنا اعبر عن واقع الحال المحزن لوطننا العربي خصوصاً عندما نرى دة مثل الجمهورية اليرانية كانت ثورتها بعد فترة ذمنية كبيرة من الثورات العربية بعشرات السنين ودخلت في حرب لمدة ثمان سنوات مع العراق ومع ذلك استطاعت ان تكسر الحلقة المرفوعة وتنطلق نحو التقدم والرقي، فيما هناك دول عربية سبقتها في ثوراتها او بالصح في اعيادها الوطنية ولم تطلق طلقة واحدة منذ عشرات السنين وحتى 26/مارس/2015م (بداية العدوان على اليمن) ومع ذلك عند مقارنتها بالجمهورية اليرانية نجد الفارق شاسعاً في شتى جوانب الحياة.. مع العلم بأن الدول الخليجية وبعض دول الوطن العربي تصدر من براميل النفط ما لا تصدره ايران وتجنح مقابل ذلك عواند مالية ما تلخص عليه ايران، ومع كل تلك المزايا الموجودة في اقتصاديات بعض البلدان العربية والتي شفتي بكثير المزايا في الاقتصاد اليراني إلا ان ايران تقدمت في شتى مجالات الحياة، ولم نتقدم نحن العرب او لم نستطع ان نتعادل مع ايران في التقدم.. فلماذا؟

رغم كل ما يملكه مرتزقة العدوان من مأكبة إعلامية كبيرة ومتمخصصة، وما تقدمه لهم مملكة آل سعود الامراية من اسلحة مهولة وحديثة وأموال طائلة، إلا أنهم لم يسهموا المعركة لصالحهم بل يتجرعون يومياً مراً من مكره ويتكبدون خسائر كبيرة في جميع الجبهات، فيلجأون الى التعويض عن ذلك بصناعة الوهم والترويج لانتصارات ويطولون كاذب بشكل سخيف وبما يجعل منهم مادة للسخرية في جميع الوسائل الإعلامية.. وبما أنهم يصنعون الوهم السخيف يمتنعون أيضاً اللسخة والقبح، فكل ماتم توفيره لهم من امكانيات، إلا ان ذلك لم يغير من حقيقة العدوان وأهدافه وجرائمه البشعة التي ظلت ناصعة ومفوضحة، ولم تغير من حقيقتهم كمتسولين ومرتزقة سوا، في فتادق الرياض أو في الجبهات الداخلية، وأنهم مجرد خونة لا شرعية لهم ولا قضية لديهم ولا قرار بأيديهم وإنما بيد من يشترىهم بأمواله.. المرتزقة ليسوا صفراً واحداً وإنما من كل الاصناف السياسية والاجتماعية والايديولوجية، تتجمعهم الخيانة والمال المدس، لافرق بين من ينتمي لليسار او اليمين، فالمرتزق اليساري والقومي سخيف يمجد العدوان السعودي البربري الذي يقتل أبناء شعبه ويديم مقدرات بلده ويفتخر بأدواته وأذياه في الداخل من القوى الراهبية القاعدة وداعش وسيمها مقاومة وطنية، في نفس الوقت الذي يملأ الدنيا خبيثاً عن الشرعية والديمقراطية ودولة القانون من داخل فتادق مملكة أسرية رجعية ورمزها الحضاري والثقافي ومصدر شرعيتها «سروال» المؤسس الذي يعتني به في المتحف الوطني السعودي.. ومثله يبدو أكثر سخفاً وحقارة ذلك المرتزق ذو اللحية الطويلة الذي يؤيد العدوان ويمارس الكذب والنفاق باسم الدين ويفتي بجواز ما يرتكبه من جرائم بشعة، باعتبارها جهاداً ودفاعاً عن الدين والحرمين.. وارضاءاً لنفسه الامارة بالسوء، وارضاءً لاسياده آل سعود.. العدو السعودي أفرط في عدوانه على اليمن وارتكاب جرائمه البشعة بحق اليمنيين، بجرأة تجاوزت الاعراف والمواثيق

في العدد الماضي تحدثت عن استخدام اخوان اليمن «حزب الإصلاح» كافة الوسائل والاساليب لتحقيق أهدافهم السياسية ومشروعهم الاخواني الوهابي القائم على مبدأ تقديم مصلحة «الجماعة» على مصلحة الوطن والشعب، متخذين من الدين الاسلامي الحنيف ستاراً يخفون وراءه حقيقة أهدافهم.. شعارهم في ذلك «ان أريد إلا الإصلاح ما استطعت»..

واستكمالاً لحدثت عن حقائق اخوان اليمن «حزب الإصلاح» نستعرض أبرز المحطات المهمة في تاريخ هذا الحزب.. ففي فترة ما قبل إعادة وحدة الوطن اليمني أرضاً وأناساً في مايو عام 1990م تمكنوا من التغلغل في كافة مؤسسات الدول ووجوه خاص القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وبالذات «جهاز الأمن الوطني سابقاً» الذي من خلال تواجدهم فيه وشغل محمد البدهومي رئيس حزب الإصلاح حالياً لمنصب وكيل الجهاز عملوا على محاربة كل القوى الوطنية فلفقوا التهم للكثير من القيادات وجوابهم في غيابها السجن بتهمة التآمر على النظام..

وعندما اندلعت الحرب الثنائية بين الشمال والجنوب عام 1978م على إثر مقتل الرئيس أحمد حسين القسمني واندلاع الحرب في المناطق الوسطى وشرع بين السلطة وما يسمى «الجبهة الوطنية» المدعومة من النظام في عدن آنذاك استغل اخوان ذلك أسوأ استغلال فقد أعلنوا الجهاد ضد ما كانوا يسمونهم «الشيوعيين» والنظام الشيوعي في الجنوب وشكّلوا ما يسمى «الجبهة الإسلامية لمحاربة الشيوعية» وتمكنوا من التوسع العنني في أنشطتهم والتغلغل بشكل كبير في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية

بحجة أن الوحدة ستتم مع نظام شيوعي ودستور علماني، ولكن الطوفان البشري من أبناء الشعب اليمني الذين احتشدوا في الساحات والشوارع في عموم الوطن اليمني مؤيدين للوحدة أحرسهم وأفضل مخططهم.

تم الاعلان عن إعادة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في العاصمة الاقتصادية عدن يوم 22 مايو 1990م بالرغم من معارضة اخوان اليمن الذين وجدوا أنفسهم يغر دون خارج السرب، وعندما تم الاستفتاء، على دستور دولة الوحدة في مايو عام 1991م عملوا كل ما بوسعهم للتصويت ضد الدستور حيث شنوا حملة إعلامية شعوا، عبر صحفهم ومنابر المساجد واللقاءات والمحاضرات والتحركات الميدانية والمصققات الإعلامية للتحريض على التصويت بـ«لا» ولكن الشعب اليمني صوت بـ«نعم» موجهاً اليهم صفة جديدة.

ولكنهم ظلوا يتنفخون في نار الفتنة وتأجيج الخلافات بين قيادة الوطن والوحدة وصولاً الى اندلاع الحرب وإعلان الانفصال من قبل قيادة الحزب الاشتراكي صيف عام 1994م فدفع اخوان «حزب الإصلاح» بمقاتليهم الذين يطلقون عليهم «المجاهدين» الى جبهات القتال تحت راية الدفاع عن الدين الاسلامي واجتثاث الشيوعيين «الاشتراكيين» بل وأبناء الجنوب بشكل عام واصدروا الفتاوى التي تستبجح دماءهم، واعتنقوا الموالمه وسبوا نسانهم وقتل أطفالهم، والتي لم يتم الاعتذار عنها حتى اليوم من قبل قيادة الإصلاح حتى تحالفهم مع الحزب الاشتراكي اليمني.